الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

فيل وأرنب في «قبعة الحكومة»

توطئة: إذا كثر المفتون حول أمر ما فاعرف أنه لن يتم.

□□□

وبكثرة المفتين حول قضية القروض وفوائدها وجدولتها فاعرف أنها لن تحل، فكل قضية تدخل في دائرة الجدلية مصيرها إلى اللاحل، القروض أو غير القروض، مثلا ألم يكثر المفتون حول قضية التنمية، فهل رأيتم شيئا تم أم نفذ أو خرج إلى النور؟!، لأن خطة التنمية من المجلس ما قبل السابق والسابق وحتى الحالي وهي مثار لغط وجدال بين أكثر من طرف، فتحولت إلى نقاشات سياسية متعددة الأطراف، فأصبحت حكاية بلا نهاية، وكذلك سيكون مصير قضية القروض.

□□□

أيها الشعب الكويتي الكريم ستدفعون ما عليكم من قروض وفوائد وفوائد مركبة وفوائد مكركبة وبالون وأنتم تبتسمون و«فوقها بوسة» فلن تحل إلا من جيوبكم.

□□□

واعتقد أن أسلوب حكومتنا ومنذ سنوات لتمييع أي قضية هو تشعيبها، وهو ما حصل مع القروض وقبلها مع التنمية وقبلها مع كل لجان التحقيق التي حصلت، الإسكان قضية جاء وزير واحد واستطاع أن يحلها جذريا وأعني وزير الإسكان الأسبق بدر الحميدي، ولكن وبعد رحيله أعيدت القضية إلى دائرة التشعيب وجعل لها أكثر من ذراع وضاعت، ولمن لا يعلم أن كل التطورات التي حصلت في القضية الإسكانية خلال السنوات الست الماضية والتحرك الواضح في النمو كان بسبب خطط الوزير الحميدي التي ما زالت تسير حتى اليوم، ولكن سامح الله من أعاد القضية الإسكانية إلى المربع الأول، بل إدخالها في قضية الجدلية، لأن هناك من لا يرغب في حلها، فمع استمرار مشكلة بهذا الحجم، الشعب سيكون مشغولا جزئيا بقضية تمس كيانه.

□□□

مخطئ من يعتقد أن خدعة إلهاء الشعوب في قضية ما لشغلهم عن قضية أخرى هو أسلوب ناجح أو ناجع، هذا الأمر لم يعد ناجحا في ظل تنامي الفضاء الإنترنتي، في ظل الأسرار المكشوفة مع تويتر وفيسبوك والأخ اللطيف الجديد «كيك»، لم يعد هناك من مجال لإخفاء حتى برغوث تجاوز صغير، في السابق كان يمكن إخفاء تجاوزات بحجم الفيلة، نعم، فالإعلام كان بيد الحكومة بالكامل وما يجب أن يسمع وما لا يسمع لمواطن كان مرهونا بما تأمر به السيدة الحكومة، أما الآن فالشعب يسمع ما يريد ومتى يشاء وكيف شاء، وعلى الحكومة أن تعيد ترتيب أوراق خدعها، فلم يعد الشعب يتأثر بخدعة الساحر الذي يخرج أرنبا من قبعته.

□□□

توضيح الواضح: من أجمل الهدايا التي تلقيتها مؤخرا مجموعة كتب منتقاة قدمها لي الباحث الكويتي الرائع طلال الرميضي ودعوة مفتوحة للعمرة، وهكذا تكون الهدايا.

رأي

د.محمود ملحم

من يقدم الاستشارات القانونية؟

إن إعطاء الرأي القانوني عن طريق تقديم الاستشارات القانونية المجانية أو المدفوعة بشأن المسائل والقضايا القانونية المطروحة يشكل عامل الأساس لتحديد مسار طالب الاستشارة بالتوجه إلى المحاكم أو في العدول عنها، لذلك على المستشار وقبل إبداء الرأي أن يرجع إلى النصوص التشريعية التي تنطبق على المسألة أو الواقعة وألا يرتجل مهما علا شأنه، فالاستشارة القانونية هي استكشاف رأي القانون في صدد مسألة معينة أو قضية معينة ولا أحد في العالم يستطيع ان يدعي القانون. فالادعاء يكون بالتروي والبحث عن حل لواقعه من الممكن أن تكون محل نزاع جدي أمام القضاء أو نزاع ممكن أن يقع مستقبلا، والهدف من الاستشارة القانونية هو معرفة حكم القانون، واحتمالات النزاع المطروح، ونسبية نجاحه من فشله والوقوف على احتمالات صدور حكم لصالح طالب الاستشارة من عدمه. وعلى المستشير أن يكون شفافا صادقا ويضع بين يدي المستشار جميع العناصر والأدوات والحقائق التي تمكنه من بيان الرأي القانوني في القضية المطروحة وانطلاقا من ذلك فإننا نرى من الضروري الاستعانة في إعطاء الاستشارات بأشخاص تتوافر فيهم عدة خصال ليس بالضرورة أن يكون محاميا بل بالخبرة لأنها الأساس.

وفي الختام لابد من التيقن بأن الاستشارة التي تصدر من قانوني تحسب على العام في المكاتب وعلى الشخص إذا كان باحثا وفي كلتا الحالتين يجب أن يحاسب المستشار على استشارته في حال الخطأ لأنه كان لديه الوقت الكافي في أن يبحث أو يعتذر خاصة إذا كانت بمقابل. ففي عملي لم أجد أصعب من وضع المستشير فوق سندان القضية.. لأنني آليت على نفسي ألا أحل مكانه، أعطيه الاستشارة وأتركه للخيار ويكون دائما بالله التوفيق.

حادث وحديث

موسى أبوطفرة المطيري

كل عام وأنت بخير ياوطني

عيد جديد يزهو بذكره وطني، وتتألق في سمائه خطوات نحو المجد المراد يحيطه شعب نسج من التاريخ وجودا، وطن أعشقه وأحيا بذكره المجيد، غرس حبه مع الطفولة، وترعرع عزه في كل زوايا الذاكرة، وطن حاضر يسمو في المحافل الدولية بفضل قيادات صنعت منذ استقلاله سورا حاميا له.

ورغم امواج السياسة وتلاطم اهوائها احيانا، الا ان الجميع يصطف خلف حبه وعزته ويؤثر امنه على ما سواه، لأننا شعب يأبى إلا ان يرتفع فخرا بالكويت، فهي من اعطتنا ولا تزال، وهي من وهبتنا ولا تزال بفضل من الله، بنظرة محيطة نحو الدول الأخرى ندرك اننا في وطن متميز، فإلى العلياء ياكويت الاستقلال وإلى العزة ياكويت التحرير.

فكم اعشق هواها وترابها وأختال فرحا بانتمائي ووطنيتي، ورغم محاولة البعض من تمزيق اوصال اطراف المجتمع بنفس بغيض الا اننا رغم ذلك نعشق هذا الوطن ونتنفس حريته وطهره ونذود عن كيانه بكل ما نملك لأن الكويت لنا ونحن بالكويت نعيش، فعيدك سعيد يا كويت الخير، وعيدك مجيد يا ارض البطولات والاحرار وبورك لك شعبك المحب الذي يعشقك إلى أقصى درجة.

وكل عام وانت بخير يا وطني.

خاطرة

نجاة ناصر الحجي

دامت أعيادك يا كويت

الاحتفالات في حياة المرء كثيرة، فهناك الاحتفال بعيد الميلاد وعيد الزواج وعيد الحب والاحتفالات الوطنية، وهناك من يحتفل بأعياد خاصة.

ولا شك ان الاحتفال الأعظم لأي مواطن هو الاحتفال بأعياد الوطن حين تبرز من خلال هذا الاحتفال المواطنة الحقيقية التي تجسد روح الحب والتفاني والعطاء.

وإذا لاحظنا كرنفال احتفال الكويت بأعيادها فسنجد روح المحبة للوطن العزيز الكويت بين الجميع ليس من قبل الكبار فحسب وإنما تدرجا حتى الأطفال، فالكل لبس العلم بجميع صوره وأشكاله وخرج يعبر عن فرحته الكبيرة التي ما بعدها فرحة.

ولا شك ان المرء منا لا يملك إلا ان يعبر عن الفرحة فيرفع آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الأمير والقيادة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم باحتفالات الوطن، متمنيا ان يعيدها الله كل عام والجميع يرفل بآيات الصحة والعافية.

أدام الله هذا الوطن ذخرا للمواطنين وأدامهم ذخرا له.

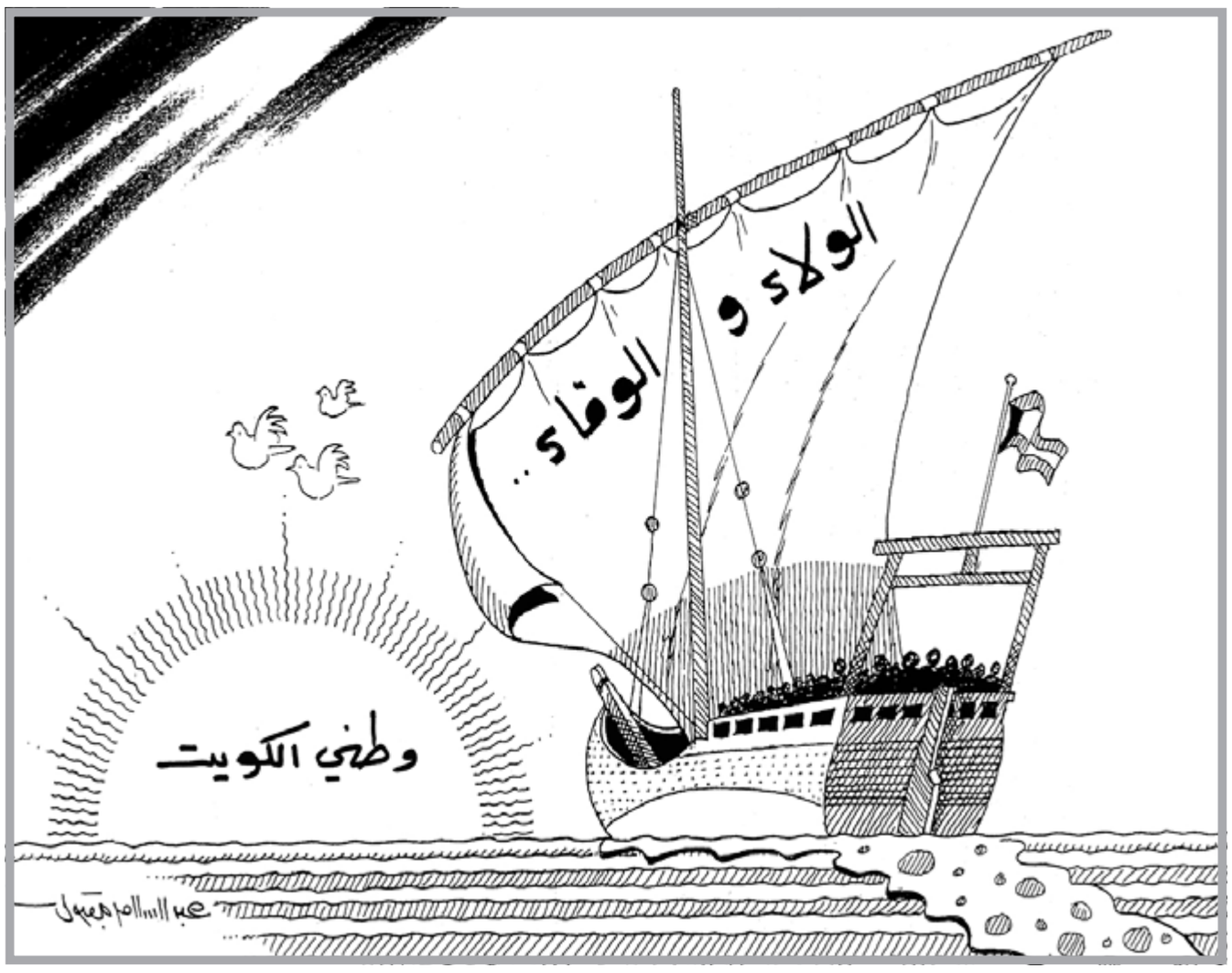

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

«المجلس يهبل»

لن تجد حكومتنا الموقرة وعلى مدى التاريخ مجلس أمة مثل هذا المجلس ذي الصوت الواحد فهو مطيع لأبعد مدى من باب التعاون ودرء المفاسد بتأجيل الاستجوابين المقدمين لوزير الداخلية ووزير المواصلات إلى دور الانعقاد المقبل، ولو كانت الحكومة طلبت تأجيل دورين أو ثلاثة أدوار انعقاد لوافق هذا المجلس الذي هو بصراحة «يهبل» ورائع بكل المقاييس.

هناك تشابه كبير بين هذا المجلس «اللي يهبل» وبين المجالس الاستشارية والدليل على ذلك الاستجابة لكل ما تقترح الحكومة الموقرة، ولكن عندما يطالب المجلس باقتراحات تمس شريحة كبيرة من المواطنين نجد الحكومة تحمر العين وكأنها تقول للأعضاء «ما ودنا لكم بالزينة» وحطوا بالكم على أهمية استمرار هذا المجلس لمدته القانونية وهذا أمر أعتقد انه، وسط تلك المعطيات، غير وارد بتاتا نظرا لظهور بعض المؤزمين الجدد.

أبدع الشاعر عنترة بن شداد حين قال:

إذا كشف الزمان لك القناعا
ومد إليك صرف الدهر باعا
فلا تخش المنية واقتحمها
ودافع ما استطعت لها دفاعا
ولا تختر فراشا من حرير
ولا تبك المنازل والبقاعا
وفي يوم المصانع قد تركنا
لنا بفعالنا خبرا مشاعا

كنا نتوقع أن المجلس الحالي سيقر كثيرا من القرارات الشعبية ويساهم في حل الكثير من المشاكل المستعصية ولكن خابت الظنون حتى هذه الساعة ولم يتطرق هذا المجلس إلى الكثير من الكوارث المزمنة وأهمها المشاكل المرورية وانتشار الفساد والرشوة في المرافق الحكومية والمشاكل الإسكانية والتعليمية والزيادة غير المبررة للسلع والمواد الغذائية والجشع الفظيع والفشل في حل مشكلة القروض وإسقاط فوائدها وانتشار الطائفية بشكل واضح بين أفراد الشعب الواحد والكثير من المشاكل التي ليس لها نصيب من سن القوانين ولكنها تفوز بنصيب الأسد من الاقتراحات برغبة التي تقدم من السادة نواب هذا المجلس الموقر.

أخيرا، نتمنى من السادة النواب عدم الانسياق لجميع المتطلبات الحكومية وعليهم أخذ الحيطة والحذر لأي تصويت لأن هناك من يراقب الأداء وسيكون الفصل في صناديق الانتخابات التي لن يطول الوقت كثيرا حتى تظهر مجددا وستثبت الأيام المقبلة ذلك.

بدون نظارة

www.abdullahalsaleh.com
عبدالله محمد الصالح

اشفيها.. المرأة محرم للرجل!

يحدثنا المتدينون بكافة مللهم ونحلهم عن أهمية المحرم للمرأة من منطلقات شرعية صرفة، وبذرائع اجتماعية منطقية أحيانا، وبمبالغات خرافية أحيانا أخرى. ويغضون الطرف عن سفر ملايين الرجال، مقابل مئات النساء، مع العلم أن أكثر الرجال في مقتبل العمر، بينما النسوة في الغالب من فئة الشحرورة أطال الله بعمرها على طاعته.

وهنا نلفت وعي المصلحين الكرام إلى نقطة محورية في سفر الرجل. فمع ضعف الوازع الديني، وتيسر السفر، وكثرة المغريات، يصاب المسافر بتضارب فكري، فقد يكون اسمه محمدا، ويصلي الجمعة، ويصوم رمضان، لكن عند الشهوة يتحول إلى مايكل فيبطش بنعم الله فما أن يرى المشروب حتى يسيل لعابه، وإذا مرت عليه فارعة الطول ما يلبث أن يلهث. وظاهرة تحول محمد إلى مايكل في السفر معروفة، ومعلومة، وموثقة لدى شكاوى النوادي الليلة، وانتشار الأوبئة الجنسية.

ويأتي دور المرأة الآن لإرجاع محمد المتحول تحت تأثير المغريات إلى مايكل من خلال السفر معه. فهي إن صحبته يا سبحان الله ترى محمد الإنسان المستقيم، لا يتأخر في الليل، ولا يسمر مع رفقاء السوء، وإن هلت عليه غزلان الروم بدأ يستغفر ويذكرها بأوراد المساء. وقد لاحظنا جميعا تأثير المرأة على الرجل في السفر فهي بوجودها جنبه تذكره بأن له زوجة، وشرفا، وعرضا فإن زلت قدمه إلى اثم استرجع وتاب وأبى.

ومن المفارقات التي نحياها أن المرأة بطبيعتها وإن سافرت وحدها فهي أخوف ما تكون على نفسها، بينما الرجل فهو يعتبره خلاصا من قيد طوق عنقه. لهذا كثير من الأزواج المقتدرين يسافرون في السنة مرتين، مرة مع الزوجة فيكون محمدا رضي الله عنه بنوافله وتسبيحه، والمرة الأخرى مع الأصحاب حيث يتحول إلى مايكل عفا الله عنه بأشعاره وغزله المعسول.

ومسك القول، قد تكون المرأة محرما للرجل، أكثر من كونه محرما لها. وأتذكر في هذا السياق «إما نكون اللي نبي والا عسانا ما نكون».

أبواب

Hamed1960@hotmail.com
د. حامد العبدالله

المعارضة التي كانت.. المعارضة التي نريد (2)

الباب الأول: دخول المعارضة في بازار السياسة حرف هذه المعارضة عن مسارها الصحيح وسياقها التاريخي. فدخل فيها الغث والسمين، الصالح والطالح ساعدتهم في ذلك حكومات ضعيفة غائبة عن الإنجاز والأولويات وغير قادرة على التعامل مع القضايا الوطنية والشعبية العامة وتراخيها بشكل عام أمام ما تطرحه المعارضة من قضايا، فآل بنا الحال إلى مجلس 2012 المبطل حيث كانت المعارضة هي سيدة الموقف والقادرة على حسم مسار الخارطة السياسية الكويتية.

وحين نمعن النظر في هذه المعارضة نراها معارضة من أجل المعارضة لا من أجل الإصلاح، كما كان في السابق وجل همها هو استقطاب الشارع عبر شعارات وقضايا باطنها فيه الرحمة وظاهرها من قبلها العذاب كالحكومة الشعبية وتنقيح الدستور.

كما ساهم الطرح الطائفي المقيت لبعض أطراف هذه المعارضة في تخوف مكون تاريخي أساسي في المعارضة السياسية مما أبعده عن دور المعارض إلى الموالي للحكومة مؤيدا في ذلك من قبل قواعده الشعبية.

ونظرة تمعن على المعارضة تكشف بشكل واضح أن الذين امتلأت بطونهم واتخمت بأموال الحكومة ومنحها وهباتها في الثمانينات والتسعينيات هم معارضة اليوم، والطائفي بالولادة والطائفي بالاكتساب هم معارضة اليوم، ومن اخوانهم وأقاربهم يحتلون مناصب عليا في الدولة وسفاراتها هم رموز المعارضة، ومن يعترف بقبضه لهبات من رئيس الوزراء السابق هو المعارض والآخرون «قبيضة» ومن يتهم الأكاديميين بالخيانة الوطنية ويصدر عليهم الأفكار المسبقة بالطرد من المناصب حتى وإن كان من ضمنهم الدكتور حسن جوهر فهو من المعارضة.

إنها معارضة الخروج إلى الشارع وتأليب الناس واقتحام البرلمان والتعدي على الدستور ومقام رئيس البلاد.. معارضة الإقصاء والتخوين.. معارضة رفض حكم القضاء وتحدي قراراته بدلا من الرضوخ له ليكونوا قدوة للآخرين.

إنها معارضة المواقف المزدوجة اللا مبدئية تجاه حركات الإصلاح في الشارع العربي، وهكذا معارضة نحن لا نريد.. نريدها استيعابية وطنية دستورية تنفض عن نفسها المتقنعين بلباس المعارضة، والأمل معقود في الشباب لتوجيه دفة المعارضة نحو الطريق السليم.

وختاما أقول لشباب الحراك السياسي، انتبهوا ألا يشروكم هؤلاء في سوق النخاسة والصفقات السياسية بثمن بخس دراهم معدودة وقد يكون ذلك بقريب.

الباب الثاني: يا من لم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.